

صحيح مسلم (5) تكملة الحديث 03

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة طبعا بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو الاشور - [00:00:00](#) سلام ابن سليم عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن معاذ ابن جبل بسم الله الرحمن الرحيم اه هذه هذا هو حديث معاذ لكن الامام مسلم رحمه الله ساقه من طريق ساقه من طريق اخر برواية فيها شيء فيها شيء - [00:00:26](#) الاختلاف الذي الذي لا يغير اصل المعنى الذي الذي ساق من اجله او الذي سيق من اجله الحديث يقول حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا ابو الاحرص كلام ابن سليم يعني الحنفي - [00:00:51](#) عن ابي اسحاق عن السبيعي عن عمرو ابن ميمون الاودي عن معاذ بن جبل هذه الرواية هي الرواية المشهورة برواية عمر برواية عمرو ابن ميمون. انتبهوا قليلا القضايا اللي نذكرها يا اخوة في الاسانيد هي قضايا رفوش قضايا يسيرة ليست يعني - [00:01:12](#) بعض الاخوان لربما يستصعبها او يقول لا يفهم فيها لكن انت اكتب ما تحتاج اليه مما تنتفع به والبقايا الاخرى ينتفع فيها بعض الاخوان نعم فعلى كل حال هنا وقفة يسيرة - [00:01:31](#) اه في هذا الاسناد ابو بكر ابن ابي شيبه يرويه عن ابي الاحوط قال الامام مسلم سلام ابن سليم يعني الحنفي عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو ابن ميمون ابو الاحوص هذا هو سلام ابن سليم وهذه الرواية بعينها - [00:01:49](#) اخرجها البخاري في بعض المواضع من طريق ابي الاحوط عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو ابن ميمون عن معاذ نفس الرواية عن ابي الاحوط نعم عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون نعم - [00:02:10](#) فابو الاحوط الذي في اسناد الامام مسلم هنا هو سلام ابن سليم وابو الاحوط الذي يرويه عن شيخ ابي الاحوط هذا عند البخاري ليس هو سلام ليس هو سلام ابن سليم وانما هو رجل وانما هو رجل اخر. فالبخاري رحمه الله - [00:02:33](#) اخرجه من طريق اسحاق ابن ابراهيم من هو اسحاق ابن ابراهيم نعم من طريق اسحاق ابن ابراهيم وهنا الامام مسلم اخرجه من طريق ابن ابي شيبه نعم اسحاق ابن ابراهيم - [00:02:54](#) سمع يحيى ابن ادم هذا عند البخاري نعم حدثنا ابو الاحوج قال حدثنا ابو الاحرف عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو ابن ميمون الى اخره فلاحظوا الان عند البخاري ابو الاحوط - [00:03:10](#) عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن وكذا عند الامام مسلم. لكن ابا الاحرص الذي وقع في اسناد مسلم هنا هو سلام هو سلام بن سليم واما ابو الاحوط الذي عند البخاري شيخ - [00:03:27](#) يحيى ابن ادم الذي حديث البخاري من طريقه يحيى ابن ادم وابو الاحور هناك ليس هو سلام ابن سليم نعم و وانما هو رجل رجل اخر دليل ان النسائي اخرج هذا الحديث الذي اخرجه الشيخان - [00:03:45](#) عن محمد ابن عبد الله ابن المبارك المخزومي عن يحيى ابن ادم شيخ البخاري الذي مر انفا نعم فالمسائل تقع مع البخاري في من في شيخ شيخه. نعم؟ اي نعم - [00:04:11](#) اه فساقه النسائي عن يحيى ابن ادم وقال عن عمار ابن زريق عن ابي اسحاق عند النسائي عن عمار ابن زريق محل عمار ابن زريق عند البخاري ومسلم من ابو الاهوص - [00:04:30](#) ابو الاحرف نعم فعند النسائي ما فيه آ آ لا يوجد هذا المكنى بابي الاحوط وانما عمار ابن زريق عن ابي اسحاق السبيعي الى

آخره فالبخاري اخرج له يحيى ابن ادم عن ابي الاحوص عن ابي اسحاق وكنيت عمار ابن زريق - [00:04:49](#)

هو ابو الاحوج هو ابو الاحور. فالنسائي اوردهم من طريق يحيى ابن ادم عن عمار ابن زريق عن ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون عن المعافي مضبوط فصار النسائي موافقا للبخاري - [00:05:11](#)

باستسناد هذا الحديث من طريق تحزن من طريق يحيى ابن ادم فبقي ان ابا الاحوط الذي عند البخاري هو من؟ هو عمار ابن زريق وليس سلام ابو فلان الذي عند - [00:05:28](#)

الذي عند الامام مسلم فعمار بن جرير كنيته ابو الاحوط فهو نعم على كل حال آآ هذه فائدة تمام عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال كنت ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم على على حمار يقال له عفير. اي نعم. اه عن معاذ ابن الجبل. قال كنت لبس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

الان عمرو بن ميمون الاوثي سمعه من معاذ قال عن معاذ بن جبل وعمرو بن ميمون ادرك معاذ بن جبل بل كان معه في الشام وادرك وفاة معاذ بن جبل رضي الله عنه. تذكروا الكلام اللي امس - [00:06:21](#)

ان ان هذا يحتمل ان يكون كله حديث واحد هذا وما سيأتي بعد حديث ابي هريرة بعد قليل نعم شو صاير مسلم يحتمل ان يكون كله حديث واحد فيكون انس ابن مالك لم يسمعه من - [00:06:38](#)

اذا قلنا ان هذا كله حديث واحد بمعنى انه حدث به معاذ عند الوفاة واضح؟ فيكون انس ما سمعه ما سمعه من معاذ مباشرة لان انس يوم مات معاذ بالشام كان انس في المدينة - [00:06:57](#)

فيكون سمعه من غيره ان عبدالرحمن بن ثمره كما في بعض رواياته نعم او عمر ابن ميمون الهودي واضح؟ اما اذا قلنا هذا حديث اخر لا علاقة له بحديث انس - [00:07:11](#)

نعم الذي ذكر فيه الوفاة انه حدث به عند وفاته من شهد ان لا اله الا الله نعم فيقال ماذا فيقال هذا حدث به معاذ في حال الصحة ولم يحدث به عند وفاته وبالتالي يمكن ان يكون سمعه منه انس بن مالك لان انس بن مالك - [00:07:30](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى معاذ مرارا وسافر معه نعم فسيأتي ما يدل على ذلك من ان معاذ من انس ابن مالك سمع من سمع من معاذ بن جبل رضي الله عنه هذا الحديث - [00:07:52](#)

الامر الذي يدل على ان هذا الحديث اللي هنا برواياته هذه الاربعة انه غير الحديث الذي سيأتي بعد حديث ابي هريرة ان معاذ حدث به عند موته فاكسمن واضح وسيأتي مسجد ايضاح بهذه القضية ان شاء الله - [00:08:11](#)

نعم كنت ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار تلاحظون الرواية الاولى التي سبقت كنت لبس النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحم قلنا مؤخرة الرحم يعني ايش؟ او مقهرة الرحم - [00:08:30](#)

ها مقدارها والا فالاصل ان الرحم يكون على على البعير يكون على البعير هنا قال كنت لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار ابن الصلاح رحمه الله يقول هما واقعتان قضيتان وقد اشرنا الى ذلك بالامس - [00:08:45](#)

باعتبار ان هذه على حمار وهناك ذكر مغفرة الرحم باعتبار انها تكون على البعير نعم فيقول هما واقعتان مر على حمار ومرة على بعير وذكرنا لكم في آآ حديث آ عبد الرحمن بن غنم - [00:09:06](#)

ان عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار يقال له يعفور واسمه مليس رسمه من ليف فعلى كل حال اه كنت ردك رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار هو حديث واحد - [00:09:23](#)

هو حديث واحد على حمار. اما الذي فيه ان بينه وبينه مؤخرة الرحم يعني مقدار مؤخرة الرحم. وانما عليه وانما هذا الحمار رسمه من رسمه من ليف واضح؟ فكان على حمار - [00:09:41](#)

اه قد لبسه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحمار هنا قال يقال له ولم يعرض له ذكر في الرواية الاولى. ورواية عبدالرحمن بن غنم انه نعم يقال لهذا الحمار يعفوه - [00:09:59](#)

ابن القيم رحمه الله يرى انهما واحد. واحد ثمار يقال له يعفور ويقال له يقال له عفير. فهما اثنان بحمار لثمار واحد سافر تصدير نعم

فالاعفر يصغر على تصغر على عفير فالحاصل انه يسمى بيعفور ويسمى هذا اختيار ابن القيم رحمه الله وطائفة من اهل العلم -

00:10:19

ومتهم الحافظ ابن حجر يقولون هما حماران لكن قد يكون قد يقع الوهم في بعض الروايات مع انه القضية هنا واحدة نعم ستكون احدى الروايات فيها شيء من الوهن نعم والله تعالى اعلم فهنا ممكن ان نرجح رواية الامام مسلم على رواية الامام احمد في حديث

عبدالرحمن - 00:10:53

ابن غانم فالحاصل الحافظ ابن حجر يرجح انه يعفور رجح هنا رواية من طبعا رواية الامام احمد وسبب دمياطي واه عفوا الحافظ ابن حجر يرجح ان هذه ان عصير غير يعفور وكذا الدمياطي ان عفير ويعفور خلافا لابن القيم - 00:11:14

ابن القيم يقول هما حمار واحد فالحافظ ابن حجر يقول لا هما اثنان وان كان قد يقع الوهن في بعض الروايات فيعبر بهذا عن هذا كما ورد هنا في روايات هذا الحديث وهي قضية واحدة بعضهم قال يعفور وبعضهم قال وبعضهم قال عفير - 00:11:41

فيعفور اهده للنبي صلى الله عليه وسلم فروة بن عمرو. وعفير اهده للنبي صلى الله عليه وسلم المقوقص وقيل بالعكس نعم فعلى

كل حال آآ عفير تصوير الاعفار ويعفور هو ولد - 00:12:00

ولد الضبية يقال له يقال له يعفور فممكن رشاقته او لسرعته سرعته في الحركة او في الجري قيل له يعقوب تشبيها بولد تشبيها بولد

الضبية نعم والله اعلم. ويعفور هذا آآ - 00:12:22

آآ الواصي يقول بانه مات من صرف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة في حجة الوداع نعم وهذا ايضا نجحه النووي وابن الصلاح

نعم كيف وصار من حجة الوداع - 00:12:44

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ترى فيه من حدث الوداع لما رجع من حجة الوداع فيقولون انه مات اللي هو من

انه يعفو لا عفير القصة هنا - 00:13:04

في عفريت وعلى كل حال العسرة هي بياض يخالطه حمرة سبحانه موجود معروف في الحمير اليس كذلك ولا لا؟ يخالطه حبه

النهاردة هذا كثير هذا هو الغالب يعني يشبه لون الطين او لون - 00:13:20

في الارض يقولون التراب نعم فقال قال فقال يا معاذ تدري ما حق الله عليك من ابي بكر ابن ابي شيبة وابو الاحوص سلامة بن سليم

الى اخره كلهم هم من الكوفيين سوى معاذ بن جبل رضي الله عنه فهو مدني شامي - 00:13:48

تمام فقال يا معاذ ادري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ شرحنا هذه الجملة بالامس قال قلت الله ورسوله اعلم قال

فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا - 00:14:10

وحق العباد على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئا قد لا نعدمهم على الشيخ شيئا. نعم هناك قال اه سألته فقال قلت الله

ورسوله اعلم قال الا يعذبهم. وهنا الا يعذب - 00:14:28

لا يعذب من لا يشرك اه به شيئا. وعلى كل حال ببعض الفاظ الحديث كما عند ابن حبان من نفس هذا الطريق طريق عمرو ابن ميمون

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان يغفر لهم ولا - 00:14:45

ولا يعذبهم وايضا في بعض رواياته مثل رواية ابي عثمان النهدي يدخلهم الجنة وكما في رواية ابي العوام يدخلهم الجنة ويغفر لهم

وكذا في رواية عبد الرحمن احمد عبد الرحمن ابن غنم - 00:15:03

قال ان يدخلهم الجنة ان يدخلهم الجنة. فهنا مجموع هذه الروايات نخرج منها انه ان لا يعذبهم وان وان يدخلهم الجنة. فيدخلهم

الجنة هذه لا اشكال فيها. يمكن ان يدخلوا الجنة بعد - 00:15:24

بعد التعذيب لكن يبقى الاشكال وين الا يعذبهم الا يعذب من لا يشرك بالله شيئا ان يغفر لهم هذه اللي فيها الاشكال وهذه كما سبق

وجاب عنها ببعض الاجوبة السابقة. يقال من لا يشرك بالله شيئا - 00:15:41

او من حقق التوحيد ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا. فقلوه ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا يكون عائدا الى وين الى الجملة الاولى حق

العباد على الله ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا ان يحققوا له العبودية - 00:15:58

نعم فهذه الجملة لربما تكون جوابا عن هذا الاشكال ان يعبدوه فاذا قلنا ان تحقيق العبودية لله عز وجل يمنع من التعذيب فهذا لا اشكال فيه ان يعبدوه حق عبادته - [00:16:14](#)

وحققهم عليه الحق الذي اوجبه الله عز وجل على نفسه ان لا يعذب من فعل من فعل ذلك وحققه هذا هو هذا هو الجواب والله تعالى اعلم اي نعم قال وحق العباد على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:16:29](#)

قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتركوا. لا تبشرهم فيتركوا. طيب آ هذا الحديث في هذه الرواية عن طريق عمرو ابن ميمون اخرجه البخاري في الجهاد عن طريق ابي اسحاق عن عمرو اليميني كما - [00:16:53](#)

نعم والفرق بينه وبين مسلم في الاسناد هو في شيخه وشيخه كيفه شيخ شيخنا اللي هو من؟ اللي هو ابو الاخلاص طيب الحاصل هنا سؤال وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لا تبشرهم فيتركوا. البشارة طبعاً معروفة - [00:17:12](#)

هي الاخبار بما يسره. وقيل لها ذلك بظهور اثرها على بشرة المبشر طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبشرهم فيتركوا كيف اخبر بذلك معاذ رضي الله عنه وين تأسما بي - [00:17:39](#)

ما في تأثما في الرواية الاخرى التي قلنا لكم لانها قبل الجبار بانها حديث اخر نعم. فكيف اخبر بذلك معاذ رضي الله عنه اه نعم فيمكن ان يكون معاذ رضي الله عنه فهم - [00:17:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه ان يبشر الناس يعني على سبيل على سبيل العموم وانما لا بأس ان يخص بعض من يعقل ويفهم ولا يحمله ذلك على ترك التعبد لله عز وجل والتقرب اليه بالوان الطاعات والنشاط في ذلك - [00:18:28](#)

لان ذلك يكون سببا في زيادة بزيادة عمله واقباله على الله تبارك وتعالى. ولذلك سيأتي في حديث ابي هريرة لما جاء ابو هريرة كان اول من لقي بعد الحائط الله بعد هذا - [00:18:47](#)

اول من لقي عمر فماذا فعل به عمر لما اخبره هل صار عمر بها؟ وقال نعم؟ لقد حق لنا ان نترك الجد والاجتهاد في التقرب الى الله لا مباشرة ما فكر - [00:19:02](#)

بمجرد ما سمع الخبر ضربه بين ثدييه حتى خر على قفاه عمر لم تورث عنده هذه لم تورث عنده عجزا وكسلا وقعودا عن الطاعة وانما وانما نجزم ذلك نزل ذلك على معنى لا يحمله على - [00:19:17](#)

ترك ما امر الله عز وجل به او ترك المبادرة الى العمل الصالح فمعاذ يمكن ان يكون فهم ان النهي عن التبشير على سبيل العموم فتقع على اسماع اقوام يحملهم ذلك على - [00:19:40](#)

على ترك الطاعة وانما يخبر بها الخاصة فيكون معاذ رضي الله عنه اخبر بذلك من هذا الباب ويمكن ان يكون فهم من النبي صلى الله عليه وسلم من النهي لم يفهم منها النعم ايجازا والتحريم. وانما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتأى في ذلك مصلحة - [00:19:56](#)

لم يجزم عليه بالنعم فيها وانما هو شيء ترجح ندى النبي صلى الله عليه وسلم بدليل حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يذهب فيبشر الناس اعطاه نعليه - [00:20:16](#)

وانما جاء عمر رضي الله عنه واستدرك ذلك و اشار على النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اخر فكان ذلك سببا ثم قال فخلهم يعملون وقال فخلهم لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزم بهذا - [00:20:33](#)

الفهم معاذ ان هذا النهي ليس ليس جزما وحدث فحدث به هذا من احسن ما يجاب به عن هذه عن هذا الاشكال والله تعالى اعلم والعلماء يذكرون في اجوبة اخرى على كل حال - [00:20:48](#)

قد لا يكون هناك بحاجة اليها نعم نعم اه فاذا كانوا لا يتكلموا ممن يعقل ويعلم فلا بأس فلا بأس بتفشيرهم. نعم ما تبون نقرا الروايتين الباقيّة نفس المعنى نعم - [00:21:05](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار هو تأخرنا كثيرا اليوم انها فقط قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال محمد ابن جعفر من؟ نعم قال حدثنا شعبة عن ابي حصين - [00:21:35](#)

والاسعد بن سليم. ابو حصين هو عثمان بن عاصم. كان الاسدي. عثمان بن عاصم العصبية والاشعث ابن سليم اه شوفي ايش عندكم

في شرح مسلم حصين ها لا شسمه اه - [00:21:54](#)

عاصم نعم لا هو عثمان ابن عاصم عثمان ابن عاصم والله اعلم ها شتيها او فاطمة نبي العصر ايش الطمان محققة مش احسن تضعه في شيوخ مسلمين يا اخوان ترى يسألون عنها اذا كان - [00:22:14](#)

يذكرون شيء في هذا النسخة احد وقف على طبعه ممتازة مقابلة على نسخ ومن ما صنعت ولا شيء العفو ما تراضا ها هذا احسن ما طلع على نشوف وشي من اللي حققه - [00:22:44](#)

لبنان ماشي الحال. طبعاً كان مكتوب عليه له المعرفة كم وجودك ماشي الحال طيب الله معك انهما سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوا الله ولا ان يعبد الله ولا يشرك به شيء. الله يعني الواحد مو فاضي قال تدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك - [00:23:39](#)

فقال الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم. لن يعبد ان يعبد الله بهذا المجهول ايوا قال قال ان يعبد الله ولا يشرك به شيء ولا يشرك قال ان يعبد الله ولا يشرك به شيء. قال اتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم - [00:23:55](#)

فذكرنا ان هذه الالفاظ على كل حال و ليس في هذه الرواية على كل حال مع مجموع ما ذكر سابقا في التعليق ايضاً ليس فيها جديد يعني مضمونها علق عليك فيما سبق وما نحتاج من قسمين لها - [00:24:21](#)

على كل حال البخاري اوردها هذه الرواية في الرقاق نعم اه بنص الاسناد لكن من طريق نعم هنا الامام مسلم من طريق محمد ابن المثنى وابن بشار. في البخاري اوردها عن طريق ابن - [00:24:38](#)

باش تعرفنا قال رحمه الله حدثنا القاسم ابن زكريا قال حدثنا حسين عن زائدة حسين يعني الحسين ابن علي الجوافي ايوا عن زائدة عن ابي حصين آآ عن ابي حصين - [00:24:57](#)

ايوه عن زائدة عن ابي حصين عن الاسد بن هلال قال سمعت معاذاً يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجبتة فقال هل تدري ما حق الله على الناس نحو حديثهم - [00:25:18](#)

ديما على كل حال نحو حديثهم يعني نحو حديث من الشيوخ الاربعة الذين اوردهم مسلم نحو حديث شيوخ الامام مسلم الاربعة الذين سبقوا لقبل الرواية اللي قبلها محمد ابن المثنى - [00:25:34](#)

اما الشواهد ابن بشار هو ايضاً ابو بكر ابن ابي شيبة وهدة بن خالد او هدا بن خالد نعم بل يكفي عن رسول الله محمد واله للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دليو دليو دوت

- [00:25:48](#)

خالد - [00:26:17](#)